

فتح القدير

28 - { ونبئهم أن الماء قسمة بينهم } أي بين ثمود وبين الناقة لها يوم ولهم يوم كما في قوله : { لها شرب ولكم شرب يوم معلوم } وقال : نبئهم بضمير العقلاء تغليبا { كل شرب محتضر } الشرب بكسر الشين الخط من الماء ومعنى محتضر : أنه يحضره من هو له فالناقة تحضره يوما وهم يحضرونه يوما قال مجاهد : إن ثمود يحضرون الماء يوم نوبتهم فيشربون ويحضرون يوم نوبتها فيحتلبون قرأ الجمهور { قسمة } بكسر القاف بمعنى مقسوم وقرأ أبو عمرو في رواية عنه بفتحها